



## خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي في القاهرة الاتحاد الدولي للنقل الجوي يحث على تعزيز مساهمات قطاع الطيران في المنطقة

**6 نوفمبر 2018: (القاهرة، مصر) -** دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) الحكومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى الاستفادة ما أمكن من المزايا الاقتصادية والاجتماعية التي يعود بها قطاع الطيران على المنطقة، جاء ذلك خلال حضور وفد من الاتحاد، ترأسه ألكساندر دي جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي في القاهرة.

وأوضح دي جونيك أن قطاع النقل الجوي يوفر حالياً 2.4 مليون فرصة عمل، ويسهم في حركة النشاط الاقتصادي بقيمة 130 مليار دولار أمريكي على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ يمثل هذا الدعم نسبة 3.3% من عمالة المنطقة و4.4% من ناتجها المحلي الإجمالي.

وأشار دي جونيك إلى أن توقعات الاتحاد خلال السنوات العشرين القادمة ستشهد ازدياداً ملحوظاً في أعداد المسافرين بنسبة 4.3% سنوياً. وينبغي على جميع العاملين ضمن القطاع العمل معاً والتعاون مع الحكومات للاستفادة من الإمكانيات المتاحة وما سيثمر عنها من تنمية اقتصادية واجتماعية".

كما سلط دي جونيك الضوء على أهمية تحسين البنية التحتية لقطاع الطيران وتعزيز القدرة التنافسية مع الحرس في المقام الأول على التنسيق التنظيمي بين الجهات المعنية في المنطقة.

### البنية التحتية الفعالة

استشرفت منطقة الشرق الأوسط آفاقاً إيجابية من ناحية تطوير البنية التحتية للمطارات الرائدة عالمياً. وحذّر دي جونيك لتجنب الأخطاء التي حدثت عند تخصيص عدد من المطارات في مناطق أخرى حول العالم، وقال بهذا الصدد: "بدأت مع بدء اعتماد المملكة العربية السعودية وغيرها من بلدان المنطقة سياسة خصخصة المطارات، باتت رسالتنا بسيطةً وواضحة المعالم وتتخلص في التفاعل والتعاون مع كافة أصحاب المصلحة، لا سيما شركات الطيران، بهدف الحصول على أفضل المزايا الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد".

وأضاف: "ينبغي ألا تكرر الحكومات في المنطقة أخطاء نظيراتها في الدول الأخرى، فالتشاور والتواصل مع باقي الأطراف لا يمثل حلاً رئيسياً فحسب، وإنما ضرورةً ملحةً أيضاً".

وأعرب الاتحاد الدولي للنقل الجوي عن قلقه إزاء التأخيرات الحاصلة في حركة الملاحة الجوية ضمن منطقة الخليج العربي، إذ يسجل المعدل الوسطي لتأخيرات كل رحلة جوية ناجمة عن إشكاليات مراكز مراقبة حركة النقل الجوي في المنطقة مدة 29 دقيقة. والتي من المحتمل أن تتضاعف هذه النسبة بحلول عام 2025، مما ينتج عنها خسائر إنتاجية تتجاوز 7 مليار دولار أمريكي، وارتفاع قيمة التكاليف التشغيلية لشركات الطيران بما يزيد عن 9 مليار دولار أمريكي.

وفي هذا السياق، أضاف دي جونيك: "تشهد هذه المنطقة زخماً كبيراً في حركة المرور ضمن مساحة جغرافية محدودة، والحل الوحيد لهذه المشكلة يتمثل في إدارة المنطقة كوحدة متكاملة. ويتوجب على الحكومات تجاوز



تحديات التقسيمات السياسية عبر اعتماد منهجية صنع القرار المشترك بين البلدان، ولا بدّ أن يُطبّق ذلك على نحو سريع قبل أن تشهد مراكز المنطقة تراجعاً شديداً بمستوى فعاليتها".

### القدرة التنافسية

يشهد قطاع الطيران زخماً تنافسياً عالياً، وبناءً على ذلك، يجب السيطرة على ارتفاع التكاليف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للحفاظ على الروح التنافسية. وعبرّ دي جونيكا عن ذلك بقوله: "ارتفعت تكلفة القطاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بواقع 1.6 مليار دولار أمريكي منذ عام 2016. ويمثل كل مقدار في التكاليف الإضافية هذه تحدياً يواجه شركات الطيران في المنطقة، والتي تحقق أرباحاً تتمثل بمبلغ 5.89 دولار أمريكي فقط لكل مسافر. وعلاوة على ذلك، تشكل هذه التكاليف الإضافية عائقاً وعملاً مثبطاً أمام المسافرين الذي يؤثرون بشكل كبير على الاقتصاد".

### تنسيق الإجراءات التنظيمية

تعدّ المعايير العالمية أساس نظام الملاحة الجوية، وبيّن سجل السلامة التابع لقطاع الطيران فعالية هذه المعايير. وعلى العكس من ذلك، يترك انتشار أنظمة حماية المستهلك تأثيراً سلبياً على المستهلكين وشركات الطيران، حيث تواجه أنظمة مريكة ومعقدة وتنافسية في بعض الأحيان.

وتعليقاً على ذلك، قال دي جونيكا: "تترافق أفضل مستويات الخدمة للمستهلكين مع اتباع معايير حماية واضحة وبسيطة ومتناسقة. ففي عام 2015، عملت الدول معاً لتحقيق ذلك من خلال منظمة الطيران المدني الدولي التي قدمت توجيهات عالمية ضمن هذا المجال، ومن المهم جداً أن تتماشى توجيهات حماية المستهلكين الصادرة عن الهيئة العربية للطيران المدني مع توجيهات منظمة الطيران المدني الدولي".

### مساهمة النساء في العمل

سيتطلب تعزيز النمو المتوقع في قطاع الطيران قوة عاملة ذات نطاق أوسع. وبناءً على ذلك، دعا دي جونيكا الحكومات للاستفادة من قدرات وطاقة المرأة للمساعدة في سد النقص المطرد للمهارات اللازمة في المنطقة. وقال بهذا السياق: "نواجه نقصاً شديداً في المهارات، ففي ذروة الموسم الصيفي، اضطرت شركة طيران الإمارات إلى تقليل عدد رحلاتها الجوية نتيجة نقص أعداد الطيارين. وسيستوجب إيجاد حلول لمشكلات قلة الكفاءات، اعتماد سلسلة من الإجراءات الشاملة خلال فترة زمنية متواصلة، من ضمنها توفير المزيد من الفرص في قطاع الطيران أمام عدد أكبر من السيدات المؤهلات.

- الاتحاد الدولي للنقل الجوي -

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

قسم التواصل المؤسسي

هاتف: +41 22 770 2967

البريد الإلكتروني: [corpcomms@iata.org](mailto:corpcomms@iata.org)



### ملاحظات للمحررين:

- يمثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) ما يصل إلى 290 شركة طيران، تشغل ما يصل إلى 82% من الحركة الجوية العالمية.
- بإمكانكم متابعة الصفحات عبر <http://twitter.com/iata> للاطلاع على الإعلانات والسياسات وغيرها من المعلومات المفيدة ضمن قطاع الطيران.